الإعلام السعودي يزعم استهداف مكة بصاروخ

أعلنت وسائل إعلام سعودية أن قوات الدفاع الجوي اعترضت صاروخين، الأول فوق مدينة الطائف، أطلقه الحوثيون باتجاه مكة المكرمة، والآخر فوق مدينة جدة، الأمر الذي نفاه الحوثيون. وقالت صحيفة "عكاظ" السعودية: إن "قوات الدفاع الجوي السعودي في الطائف تصدّت بدقة متناهية لصاروخ حوثي إيراني، وذلك قبيل تناول سحور أمس" . ونفى المتحدث باسم قوات الحوثي، العميد يحيى سريع، إطلاق أي صاروخ باتجاه مكة المكرمة.

وقال: إن هذه ليست المرة الأولى التي تدعي فيها السلطات السعودية استهداف مكة من قبل الحوثيين لاستغلال مكانتها الدينية. وفي غضون ذلك تداول مغردون مقاطع فيديو للحظة اعتراض الصاروخ في جهة الجزء الشرقي الشمالي من محافظة الطائف. وأضاف أنها تريد مِن وراء ما وصفها بالادعاءات حشد الدعم والتأييد لما سماه العدوان الوحشي على اليمن. وهذا الهجوم هو الأول بعد تهديد جماعة الحوثي، الخميس الماضي، السعوديةَ والإمارات بـ "رد قاسٍ"؛ في حال لم تتوقف عن "سياستها وحربها المستمرة منذ خمسة أعوام ضد اليمنيين".

ويأتي الهجوم بعد أسبوع من تعرّض 4 سفن تجارية، بينها ناقلتا نفط سعوديتان كانتا ستتجهان إلى واشنطن، لهجمات، قبالة ساحل الفجيرة الإماراتي البحري، ولم تعلن أي جهة مسؤوليتها عن الهجمات. وكانت وكالة سبأ للأنباء التي يديرها الحوثيون قد قالت إن الجماعة ستبدأ عمليات عسكرية تستهدف ثلاثمئة هدف حيوي وعسكري تشمل مقرات ومنشآت في الإمارات والسعودية، إضافة إلى أهداف للتحالف داخل اليمن. ويوم الثلاثاء الماضي نفّذ الحوثيون "عملية عسكرية كبرى" بطائرات مسيرة ضد أهداف سعودية، وأقرّت وزارة الطاقة السعودية بوقوع الهجوم على منشآت نفطية، ما أدى لوقف ضخ النفط في أحد الأنابيب الواصلة بين شرق المملكة وغربها.